وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
Kuwait News Agency (KUNA)

التربية

اكاديميان.. الخلل في التركيبة السكانية ينعكس على التنمية المستدامة

17/06/2013 | 04:55 م | أخبار الكويت

A+ A-

الكويت - 17 - 6 (كونا) -- أكد اكاديميان في مجال علم السكان الخلل الظاهر في التركيبة السكانية واثره على التنمية المستدامة في البلاد مع زيادة أعداد الوافدين وعدم توافر فرص عمل كافية امام العمالة الوطنية الداخلة لأسواق العمل.
وتطرق الباحثان خلال ندوة نظمها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت اليوم تحت عنوان (التركيبة السكانية والتنمية) الى الاختلال الكبير في التركيبة السكانية والعجز عن وضع حلول جذرية للمشكلة.
وقال الدكتور محمد الرمضان من معهد الكويت للأبحاث العلمية والاختصاصي في علم السكان ان السكان في اي بلد هم الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة فيها معرفا التنمية المستدامة بانها تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الحياة والبقاء.
واضاف ان مصطلح التنمية المستدامة قد برز عام 1987 في الكتابات المعنية بمشاكل البيئة وعلاقتها بالتنمية.
وفي لمحة تاريخية حول التطور السكاني بالكويت ابرز الدكتور الرمضان اهم السمات الديمغرافية وما تفرضه من تحديات على التنمية مشيرا الى ان الهجرات العمالية خلال السنوات السابقة عمدت على زيادة كبيرة في معدلات النمو السكاني بما استوجب التعامل معها للحد من اثارها السلبية.
وتطرق الى التوزيع النسبي للسكان وفق الجنسية سواء كويتي او غير كويتي معتبرا ان هناك انقساما واضحا للسكان ضمن فئتين سكانيتين مختلفتين من حيث السمات الديمغرافية ومصادر النمو.
وقال "بلا شك يمثل هذا الوضع تحدي لكون ان الكويتيين يشكلون نسبة الاقلية بمجتمعهم وما تفرضه هذه الحقيقة من اثار على النسيج الاجتماعي ووحدة المجتمع".
واوضح من خلال شرح الهيكل العمري للسكان الكويتيين وابعاده المستقبلية على التنمية ان المجتمع الكويتي يتسم باليفاعة والشبابية وان هذه الفئة تشكل اكثر من نصف السكان الكويتيين وهناك متطلبات خاصة يجب اخذها بعين الاعتبار والاهتمام في التنمية المستدامة اهمها انعكاسات النمو السكاني على سوق العمل وتشغيل المقبلين الجدد على سوق العمل.
وقال ان المشكلة التي تواجهها الكويت ليست ارتفاعا في الكثافة السكانية فحسب إنما المشكلة والخلل السكاني الرئيسي يتمثل بزيادة أعداد الوافدين بصورة كبيرة على عدد المواطنين ولعل هذه الزيادة تشكل "خطرا إذا أدركنا أن حجم ما يسمى بالعمالة الهامشية كبير ويشكل نسبة عالية وفي ازدياد مطرد".
من جانبه اكد الدكتور محمد باطويح من المعهد العربي للتخطيط ان موضوع التركيبة السكانية والنمو السكاني من أهم وأبرز المواضيع ذات الصلة المباشرة بالتنمية والأمن الوطني داخل المتجمع لا سيما "إذا أدركنا حجم الخلل في هذه التركيبة".
واضاف الدكتور باطويح انه بالرغم من ان دول مجلس التعاون الخليجي استثمرت قدرا يعتد به من عائدات النفط في تنمية الموارد البشرية وفي الارتقاء بمستوى معيشة المواطن الخليجي الا انها عجزت عن وضع حلول جذرية لمشكلة الخلل في التركيبة السكانية وفي خلق فرص عمل كافية للاعداد المتزايدة من العمالة الوطنية الداخلة لاسواق العمل.
وبين ان هذا العجز يؤكد وجود خلل في استقطاب العمالة الوافدة وفي سياسات التوظيف على مستوى القطاعين العام والخاص الخليجيين وذلك نتيجة تزايد الاعتماد غير المدروس على العمالة الوافدة وتجاوز معدلات البطالة 14 بالمئة في بعض الدول الخليجية.
واوضح ان احد اهم المعايير لاصلاح الخلل في التركيبة السكانية وسوق العمل تتمثل بعملية احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بشرط الكفاءة في الانتاجية مشيرا الى ان تقليل الحوافز في القطاع الحكومي الخليجي وجعلها متقاربة مع القطاع الخاص ستسهم بمعالجة الكثير من الاختلالات في اسواق العمل الخليجية.
وترأس ندوة (التركيبة السكانية والتنمية) التي نظمها مركز دراسات الخليج ضمن الموسم الثقافي للعام الجامعي 2012 /2013 أستاذ قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية الدكتور يحيى عبدال.(النهاية) ا س ع / ج خ كونا171655 جمت يون 13

إطبع أرسل حفظ Share Tweet 1 مشاركة

في ندوة «التركيبة السكانية والتنمية»

د.محمد الرمضان: اللمحة التاريخية لتطور الكويت ديموغرافياً

2013/06/17 08:45 م

كتبت شيخة البرغش:
Sb_Albarghash@

نظم مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت جلسته الثالثة تحت عنوان (التركيبة السكانية والتنمية) التابعة لندوة المركز العلمي «قضايا تنموية» والتي حاضر فيها كل من د.محمد على عبدالله الرمضان من معهد الكويت للأبحاث العلمية ود.محمد باطويح.. من المعهد العربي للتخطيط وترأسها د.يحيى عبدالله الخضر عبدال من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت بحضور مدير المركز د.يعقوب الكندري وعدد من أعضاء هيئة التدريس واداريي المركز وطلبة وطالبات جامعة الكويت.
في البداية قال د.محمد الرمضان ان الهدف من محاضرة اليوم القاء الضوء على موضوع في غاية الأهمية لدولة الكويت يتعلق بعلاقة وتأثير التركيبة السكانية على التنمية المستدامة للكويت بما تفرضه من تحديات المستقبل، حيث ظهر في اول مرة مفهوم التنمية المستدامه عام 1987، وعلاقة السكان بالتنمية بشكل عام انطلاقاً من ان البشر هم هدف التنمية وأداتها.

اللمحة التاريخية

وبين د.الرمضان ان اللمحة التاريخية لتطور السكان بالكويت وابرز سماتها هي الديموغرافية وما تفرضه من تحديات على التنمية ويمكن التأكيد على ان اهم تحد يتمثل في سيادة معدلات نمو سكاني عالية تستوجب التعامل معها للحد من آثارها السلبية، مضيفا الى ان التوزيع النسبي للسكان وفق الجنسية (كويتي/غير كويتي) حيث ان هناك انقساما واضحا للسكان لفئتين سكانيتين مختلفتين من حيث السمات الديمغرافية ومصادر النمو وبلا شك يمثل هذا الوضع تحدياً لكون ان الكويتيين يشكلون نسبة الأقلية بمجتمعهم وما تفرضه هذه الحقيقة من آثار على النسيج الاجتماعي ووحدة المجتمع.
واشار الى ان التحديات المستقبلية التي ستفرضها التوقعات المستقبلية لحجم السكان الكويتيين وسيتم التركيز على انعكاسات النمو السكاني على سوق العمل وتشغيل المقبلين الجدد على سوق العمل.

التركيبة السكانية

ومن جهة اخرى قال د.محمد باطويح ان مرحلة تشخيص مشكلة خلل التركيبة السكانية وتركيبة أسواق العمالة في دول مجلس تعاون الخليجي قد تم استيفاؤها، وعلى الرغم من ان دول مجلس التعاون الخليجي استثمرت قدراً يعتد بة من عائدات النفط في تنمية الموارد البشرية وفي الأرتقاء بمستوى معيشة المراطن الخليجي وذلك من خلال الاستثمار المكثف.

العمالة الوافدة

واشار الى ان وجود خلل في استقطاب العمالة الوافدة وفي سياسات التوظيف على مستوى القطاعين العام والخاص الخليجي كان نتيجة تزايد الاعتماد غير المدروس على العمالة الوافدة، وتجاوز معدلات البطالة 14% في بعض دول مجلس التعاون الخليجي، فيجب اعادة النظر في سياسات التركيبة السكانية.
و اكد انه يجب تشخيص الخلل في التركيبة السكانية وكذلك الرضع الراهن في اسواق العمل الخليجي والسياسات المقترحة في هذا الشأن بهدف تعزيز مسيرة التنمية المستدامة على مستوى دول المنطقة.

أول جريدة إلكترونية في الكويت والخليج
الآن ALAAN
صدرت في 22 يونيو 2007

'التركيبة السكانية والتنمية' الاثنين 17 يونيو

ينظمها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بالجامعة

ضمن نشاط مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت الثقافي، في نهاية موسمه للعام الجامعي 2012 /2013 م، يُنظم المركز الجلسة الثالثة التابعة للندوة العلمية قضايا تنموية، والتي ستقع تحت عنوان ' التركيبة السكانية والتنمية'، وذلك اليوم الاثنين الموافق 17 يونيو 2013م في تمام الساعة الواحدة ظهرا، في القاعة الدولية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت في الشويخ، وسيُشارك في هذه الندوة كل من الدكتور محمد علي عبدالله الرمضان من معهد الكويت للأبحاث العلمية و الدكتور محمد باطويح من المعهد العربي للتخطيط، هذا و سيترأس الجلسة أستاذ قسم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية الدكتور يحيى عبدالخضر عبدال، وسيدور محور هذه الندوة حول العلاقة بين التركيبة السكانية والتنمية في دولة الكويت والمجتمع الكويتي.

ومن هذا الجانب قال مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية الأستاذ الدكتور يعقوب يوسف الكندري: 'يعتبر موضوع التركيبة السكانية والنمو السكاني من أهم وأبرز المواضيع ذات الصلة المباشرة بالتنمية والأمن الوطني داخل المتجمع ،ولا سيما إذا أدركنا حجم الخلل في هذه التركيبة، حيث تعتبر القضية السكانية في الفترة الأخيرة واحدة من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الكويتي والتي تدعو للدراسة والبحث والوقوف على أبرز تأثيراتها على النسيج الاجتماعي في المجتمع المحلي وكذلك الخليجي'.

وأضاف د.الكندري قائلا: ' إن التركية السكانية المزيجة والتي تحمل خصوصية محددة في المجتمع الكويتي تحتاج الوقوف عليها لعرض الواقع والتحليل نظرا لارتباطها بالعديد من المحددات التنموية إن كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية وغيرها'.

و أشار قائلا : ' الوضع الإسكاني في المجتمع الكويتي بشكل خاص والخليجي بشكل عام ذو خصوصية ويمر بظروف مختلفة عن تلك التي يعاني منها معظم دول العالم الثالث والنامي، وإن الخلل في الوضع و النمو والتركيبة السكانية تعد أحد أبرز الإشكاليات الداخلية التي يواجها المجتمع الكويتي في المرحلة الحالية، فالمشكلة التي تواجهها الكويت ليست ارتفاعاً في الكثافة السكانية فحسب، إنما المشكلة والخلل السكاني الرئيسي يتمثل ببساطة في زيادة أعداد الوافدين بصورة كبيرة على عدد المواطنين، ولعل هذه الزيادة تشكل خطرا إذا أدركنا أن حجم ما يسمى بالعمالة الهامشية كبير ويشكل نسبة عالية وفي ازدياد مطرد'.

ونوه د. الكندري قائلا : ' أن تسليط الضوء على هذه القضية يأتي إيمانا منا بارتباطها بصورة كبيرة بعملية التنمية وعملية النهوض والتطور في المجتمع، وتعتبر هذه القضية هي أحد أهم الفروع التي يجب دراستها و حلها للوصول إلى التنمية المطلوبة والمرجوة والتي يحتاجها كل مواطن ومقيم على أرض الكويت'.